

أسلوب أداء فالس البراعة (L'ingénuité) عند ادولف جنسن

م.م/ ميرنا يعقوب فيلبس واصف

مدرس مساعد البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

أ.د/ جيهان عزت الشافعي

استاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

أ.م.د/ مروه كمال فؤاد

استاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص:

اتسمت الموسيقى في القرن التاسع عشر بالخيال والتعبير العاطفي، ، واستخدام القالب الموسيقي بحرية أكثر من الكلاسيكية ، ومع تطور آلة البيانو في تلك الفترة اهتم المؤلفون بكتابة مؤلفات موسيقية لآلة البيانو سواء للبيانو منفرداً او مع الأوركسترا ، وتعتبر رقصة الفالس من اهم الرقصات المعروفة في القرن التاسع عشر حيث جذبت العديد من المؤلفين الموسيقيين ، ومن اهمهم المؤلف والمعلم وعازف البيانو الألماني "Adolf Jensen" الذي يحتل مكانة مرموقة بين المؤلفين الموسيقيين لكون موسيقاه من اكثر الوان الموسيقى التي تقدم في الحفلات العامة وخاصة اعماله لآلة البيانو التي تظهر الروح الرومانتيكية وموهبته العبقرية واستطاع ان ينتج فناً خاصاً به، حيث امتلك الكثير من المؤلفات القيمة والمتنوعة ما بين مؤلفات للبيانو المنفرد وثنائي البيانو والأغاني ومؤلفات للأوركسترا ، ولف فالسات متنوعة للبيانو منها فالس البراعة، وقد رأت الباحثة ان تتناوله بالدراسة والتحليل ، التي يمكن بدورها ان تساعد على الارتقاء بالمستوى العزفي لدارسي آلة البيانو .

واشتمل البحث على :المقدمة - مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- فروض البحث- اجراءات البحث(حدود- منهج- عينة- ادوات)- مصطلحات البحث.

وتناول البحث الاطار النظري ويشمل: (الموسيقى في العصر الرومانتيكي - رقصة الفالس - ادولف جنسن).

وقد تم تحليل عينة البحث موضحة كيفية الأداء الجيد للمؤلفة من خلال التحليل العزفي لها. واختتمت الباحثة البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع .
الكلمات المفتاحية : أسلوب- أداء - فالس.

The Performance Style Of The Ingenuity Waltz (L'inguité) By Adolf Jensen

Abstract:

Music in the nineteenth century was characterized by imagination and emotional expression, and the use of the musical form more freely than classical. With the development of the piano in that period, composers were interested in writing musical compositions for the piano, whether for the piano alone or with the orchestra. The waltz is considered one of the most important dances known in the ninth century. Ten years ago, it attracted many composers, the most important of whom is the German author, teacher, and pianist “Adolf Jensen,” who occupies a prominent position among composers because his music is one of the most colorful types of music presented in public concerts, especially his works for the piano, which show the romantic spirit and his genius talent , and was able to produce an art of his own, as he possessed many valuable and diverse compositions, including compositions for solo piano, duo piano, songs, and compositions for orchestra, and a thousand different waltzes for the piano, including the Ingenuity waltz , The researcher decided to study and analyze it, which in turn could help raise the playing level of piano students.

The research included: introduction - research problem - research objectives - importance of research - research hypotheses - research procedures (limits - method - sample - tools) - research terms

The research dealt with the theoretical framework and includes: (music in the romantic era - waltz - Adolf Jensen)

The research sample was analyzed, explaining how the composer performs well through her instrumental analysis.

The researcher concluded the research with results, recommendations, and references.

Key Words : performance- Style- Waltz.

مقدمة البحث

اتسمت الموسيقى في القرن التاسع عشر بالخيال والتعبير العاطفي والانطلاق، وظهرت تلك السمات بصورة واضحة في العصر الرومانتيكي، حيث ظهرت بوادر الحركة الرومانتيكية في أواخر القرن الثامن عشر عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١م، وتجلت ذلك في مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية، وكانت هذه الحركة بداية عهد جديد في التفكير الأدبي والفني في أوروبا، وأصبح الفنان حراً طليقاً يعبر عن مشاعره وذاته، وأصبحت حرية التعبير هي أساس الحركة الرومانتيكية التي سادت جميع الفنون، وركزت الموسيقى في العصر الرومانتيكي على الذاتية الانفعالية للمؤلف، واستخدام القالب الموسيقي بحرية أكثر من الكلاسيكية وكان للمؤلف الموسيقي الرومانتيكي اثر كبير في تطور الهارموني والألوان الأوركسترالية والقوالب الموسيقية، ومع تطور آلة البيانو في تلك الفترة اهتم المؤلفون الموسيقيون بكتابة أعمال موسيقية لآلة البيانو سواء للبيانو منفرداً او البيانو مع الأوركسترا.

(ثيودور م فيني، ١٩٧٠، ٥٩١)

وتعتبر رقصة الفالس Waltz من اشهر الرقصات المعروفة في القرن التاسع عشر سواء في الموسيقى الشعبية او الجادة، ويرجع اصلها إلى النمسا والمانيا حيث شاعت في نهاية القرن الثامن عشر وخلال القرن التاسع عشر في اوروبا، وتكتب في ميزان ثلاثي وقد يتغير الإيقاع من البطء الى السرعة المتوسطة، وقد جذبت موسيقى الفالس العديد من المؤلفين الموسيقيين.

(Christine Ammer, 2004, 472)

وقد تناولت دراسة " ايات عثمان طه عفيفي " ^١ رقصة الفالس عند فرانز شاروينكا^{*} Franz Scharwenka، وايضاً دراسة " ينجاو وانج Yinghao Wang " ^٢ تناولت الأصول التاريخية لرقصة الفالس في النمسا خلال القرن التاسع عشر وقامت بتحديد التقنيات العزفية لمؤلفة (الدانوب الأزرق The Blue Danub) و مؤلفة (الفالس La Valse) ليوهان شتراوس الابن^{**} Johanne Strauss.

ونجد ان من اهم المؤلفين الموسيقيين الذين اهتموا بمؤلفات آلة البيانو في العصر الرومانتيكي هو المؤلف والمعلم وعازف البيانو الألماني ادولف جنسن Adolf Jensen

^١ ايات عثمان طه عفيفي : تقنيات اداء فالسات البيانو مصنف (٢٨) عند فرانز زافر شاروينكا (دراسة تحليلية عزفية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٩ .

^{*} فرانز زافر شاروينكا (١٨٥٠:١٩٢٤) الماني الجنسية ، مؤلف موسيقي وعازف بيانو.

^٢ Yinghaw Wang :Inheritance And Transcendence In Waltz " The Blue Danube " And" La Valse " , PHD ، University Of Kansas , USA , 2023

^{**} يوهان شتراوس الابن(١٨٢٥:١٨٩٩) مؤلف موسيقي وعازف وقائد اوركسترا.

(١٨٣٧-١٨٧٩) الذي يحتل مكانة مرموقة بين المؤلفين الموسيقيين لكون موسيقاه من أكثر ألوان الموسيقى التي تقدم في الحفلات العامة وخاصة أعماله لآلة البيانو التي تظهر الروح الرومانتيكية والشاعرية المفرطة وموهبته العبقرية.

(Stanley Sadie,2001,3)

فقد عرف عنه انه خليفة روبرت شومان* Robert Shumann وتأثر ايضاً بفرانز شوبرت Franz Schubert** وعرفت أعماله بانها شبابية تواكب التطور، وبالرغم من تأثره بشومان الا ان له ملامح خاصة بأسلوبه، حيث تميزت الحانه بالنعومة والهارمونيات رفيعة المستوى مع ظهور احساسه المفرط والتعبير الملئ بالحماس وظهرت عبقريته في اغانيه المليئة بالمشاعر والأحاسيس وقام بإدخال تعديلات على بعض الأغاني المؤلفة سابقاً حيث لاقت اعجاباً كبيراً واعاد لها الحياة رغم انها مؤلفة منذ عشرات السنين.

(Niggili,Arnold , 1999 , 33)

ويوجد عدة دراسات عن المؤلف ادولف جنسن مثل دراسة " هاجر نبيل بكر عبدالغني"^١ التي تناولت مؤلفة الدراسات الرومانتيكية مصنف (٨) , وايضاً دراسة " ليليا ستوارت Lila Stuart"^٢ التي تناولت شخصية ادولف جنسن من خلال الأغنية الألمانية عند جنسن. كما تميزت مؤلفاته لآلة البيانو بأنها مرحة وغنائية واستطاع ان ينتج فناً خاصاً وشكلاً مميزاً لأعماله حيث امتلك الكثير من المؤلفات القيمة والمتنوعة ما بين مؤلفات للبيانو المنفرد وثنائي البيانو والأغاني ومؤلفات للأوركسترا.

والف ادولف جنسن فالتساوت متنوعة للبيانو منها فالس البراعة الذي احتوى على تقنيات عزفية متنوعة وقد رأت الباحثة ضرورة تناوله بالدراسة والتحليل لاحتوائه على العديد من التقنيات العزفية.

مشكلة البحث

إن فالس البراعة عند ادولف جنسن يحتوي على العديد من التقنيات العزفية التي تحتاج الى نضج فني، لذا رأت الباحثة ان تتناوله بالدراسة والتحليل، التي يمكن بدورها ان تساعد على الارتقاء بالمستوى العزفي لدارسي آلة البيانو.

* روبرت شومان Robert Schumann (١٨١٠:١٨٥٦) :الماني الجنسية، مؤلف موسيقي وعازف بيانو.

** فرانس شوبرت Franz Schubert (١٧٩٧:١٨٢٨) : نمساوي الجنسية، مؤلف موسيقي وعازف بيانو.

^١ هاجر نبيل بكر عبدالغني: الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن " دراسة تحليلية عزفيه " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٠.

^٢ Lila Stuart Bachelder : The Lieder of Adolf Jensen , Journal of Singing ,The Official Journal of the National Association of Teachers of Singing ,1996.

أهداف البحث

١- التعرف على المؤلف الموسيقي ادولف جنسن , من حيث حياته واسلوبه في التأليف والعزف.

٢- تحديد الصعوبات العزفية لفالس البراعة عند ادولف جنسن ، وكيفية التغلب عليها.

أهمية البحث

اكساب دارسي البيانو التقنيات العزفية الهامة للوصول للنضج الفني اللازم لأداء العزف السليم من خلال دراسة وتحليل فالس البراعة عند ادولف جنسن.

أسئلة البحث

١- من المؤلف الموسيقي ادولف جنسن وما اسلوبه في التأليف والعزف ؟

٢- ما الصعوبات العزفية لفالس البراعة عند ادولف جنسن، وكيفية التغلب عليها؟

اجراءات البحث

عينة البحث

فالس كابريتش رقم (٣) مصنف (٣١) بعنوان " البراعة L'inginité " عند ادولف جنسن (القسم (B , A).

ادوات البحث

المدونات الموسيقية - المراجع.

حدود البحث

حدود زمنية : القرن التاسع عشر.

حدود مكانية : المانيا.

حدود بشرية : ادولف جنسن.

حدود موضوعية : فالس البراعة .

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى" ، وهو المنهج الذي يحاول معرفة ماهية طبيعة الظاهرة ، وذلك من خلال تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها.

(امال صادق وفؤاد ابو حطب , ١٩٩١ , ١٠٢)

مصطلحات البحث

أسلوب الأداء Performance style

هي الصفة المميزة لأداء المؤلف الموسيقية والنظام المتبع في المعالجة للقالب كما تعتبر صفة من الصفات المميزة لأسلوب التأليف عند المؤلفين الموسيقيين. (Willi Apel, 1994, 105)

التقنيات Techniques

هي المهارات الضرورية الخاصة بالعزف على البيانو و التي تهدف إلى عزف متقن ومعبر في نفس الوقت. (Percy A Scholes , 1970 , 110)

الفالس Waltz

كلمة مشتقة من الفعل الألماني Walzen بمعنى يدور أو يلف في حلبة الرقص، وهي رقصة المانية انتشرت في القرن الثامن عشر بجميع انحاء العالم وتميزت بميزانها الثلاثي، وتكون حركتها إما بطيئة أو سريعة مرحة. (احمد بيومي , ١٩٩٢ , ٤٤٥)

كابريتشيو Capriccio

مصطلح ايطالي يعني نزوة او رغبة وهو بالإنجليزية Fancy وبالفرنسية Caprice ويطلق على المقطوعة الموسيقية الآلية التي لا تخضع لصيغة محددة بل لخيال المؤلف بأسلوب رشيق وحر. (Alison Lathom , 2002 , 208)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

هدفت الباحثة خلال دراستها النظرية إلى التعرف على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث وذلك للاستفادة منها في الإطار النظري للبحث , والوقوف على المكانة التي يحتلها البحث الحالي بين الدراسات الأخرى , واعتمدت الباحثة على تقسيم تلك الدراسات السابقة إلى محورين اساسيين وهما كالتالي:

المحور الأول : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث المؤلف وهو ادولف جنسن

المحور الثاني : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث تناولها لفالس البيانو

وسوف يتم عرض الدراسات وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث المؤلف وهو ادولف جنسن

الدراسة الأولى

الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن " دراسة تحليلية عزفيه" ^١

هدفت هذه الرسالة الى التعرف على الصعوبات الفنية والتقنيات العزفيه والتعبيرية التي تشتمل عليها الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند ادولف جنسن لآله البيانو المنفرد من خلال وضع التدريبات والإرشادات لتذليل الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها الدراسات واستخدمت المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

توصلت الباحثة إلى النتائج التي تحقق فروض البحث حيث افترضت الباحثة أن تذليل الصعوبات الفنية الموجودة في عينة البحث عن طريق التمارين المقترحة والحلول والإرشادات تساعد على أداء تلك الدراسات أداءً فنياً صحيحاً , وتحققاً لهذا الفرض قامت الباحثة بعمل ثلاثة استبيانات لعرضها على السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو وجاءت الاستبيانات على النحو التالي : الاستبيان الأول : استبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو حول التقنيات والصعوبات الأدائية التي اشتملت عليها العينة المختارة , وجاءت نتيجة ذلك الاستبيان بموافقة الخبراء على التقنيات وذلك بنسبه مئوية قدرها ١٠٠ % , الاستبيان الثاني : استبيان رأى السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو حول التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة للوقوف على مدى صلاحيتها وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعه من أجلها، وقد جاءت نتيجة ذلك الاستبيان بموافقة الخبراء عليها بنسبه مئوية قدرها ١٠٠%.

الدراسة الثانية

" الأغنية الألمانية عند ادولف جنسن " " The Lieder Of Adolf Jensen "2

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص الأغنية الألمانية عند ادولف جنسن والتعرف على مؤلفات ادولف جنسن من الأغاني الألمانية وتناولها بالدراسة لتحديد خصائصها , واستخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

توصل الباحث الى خصائص الأغنية الألمانية عند ادولف جنسن وان هناك تنوع في مستوياتها مما جعله يتعرض للنقد من البعض ولكن تعتبر من اروع ما الفه جنسن وهي قطع مرهفة الحس ترجم جنسن من خلالها مشاعره واطهر فيها خياله الحسي.

^١ هاجر نبيل بكر عبدالغني : رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد , ٢٠١٠.

^٢ Lila Stuart Bachelder : *Journal of Singing , The Official Journal of the National Association of Teachers of Singing* ,1996.

تعليق على المحور الأول : تتفق الدراسات السابقة مع البحث الراهن في تناولها للمؤلف دولف جنسن واتباع نفس منهج البحث وهو المنهج الوصفي ، وتختلف في تناول قوالب مختلفة مثل (الدراسات والأغنية الألمانية) ، واختلاف عينة البحث ، بينما يتناول البحث الراهن فالتس البيانو.

المحور الثاني : دراسات مرتبطة مع البحث الراهن من حيث تناولها لفالتس البيانو

الدراسة الثالثة

تقنيات اداء فالتس البيانو مصنف (٢٨) عند فرانز زافر شاروينكا (دراسة تحليلية عزفية)^١
هدفت هذه الدراسة الى التعرف على حياة المؤلف الموسيقي فرانز زافر شاروينكا وأهم أعماله ، والتعرف على أسلوب أداء الفالتس مصنف ٢٨ عند شاروينكا وتحديد الصعوبات التقنية والتعبيرية المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لأدائها أداءً فنياً متكاملاً من خلال الدراسة التحليلية العزفية لعينة البحث ، يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).
توصلت الباحثة الى الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تشتمل عليها عينة البحث وقامت بتدليلها عن طريق الإرشادات العزفية واختيار بعض تمارين التقنية المعروفة إلى جانب بعض التمارين المقترحة من قبل الباحثة ، مع توضيح أهمية فالتس البيانو عند شاروينكا بالنسبة لدارسي البيانو نظراً لما تحتوية من مهارات عزفية مختلفة ، وتوصلت الى أسلوب أداء عينة البحث.

الدراسة الرابعة

خصائص أسلوب اداء مجموعة فالتس البيانو (النبلأ والعاطفيين) عند كلاً من فرانز شوبرت وموريس رافيل^٢

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العناصر التي يتحدد عن طريقها أسلوب اداء مجموعة فالتس البيانو (النبلأ والعاطفيين) عند كل من فرانز شوبرت و موريس رافيل واقتراح الارشادات والتدريبات التي تساعد على الوصول إلى الأداء الجيد ، كما هدفت الى استنباط خصائص أسلوب اداء عينة البحث ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي.

توصلت الباحثة الى العناصر التي يتحدد عن طريقها أسلوب اداء عينة البحث وحددتها في جدول يشتمل عليها مع اقتراح بعض الإرشادات التي تفيد في العزف ، كما حددت خصائص أسلوب اداء عينة البحث.

^١ ايات عثمان طه عفيفي : رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٩ .
^٢ دينا عبدالحميد عبد العليم الصلاحي : رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٣ .

الدراسة الخامسة

Inheritance And Transcendence In Waltz : " The Blue Danube " And " La Valse " ¹

السمو والتعالى فى فالس : " الدانوب الأزرق " و " الفالس "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأصول التاريخية لل فالس فى النمسا خلال القرن التاسع عشر وتحديد التقنيات العزفية لمؤلفة" الدانوب الأزرق" و مؤلفة (ال فالس) ليوهان شتراوس الابن واقترح التمارين والإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد لهما , استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي.

توصل الباحث الى تحديد الأصول التاريخية لل فالس فى النمسا خلال القرن التاسع عشر وتحديد التقنيات العزفية لعينة البحث بعد تحليل كلاً منهما من حيث (النسيج , الإيقاع , الهارموني , التعبير) واقترح بعض التمارين والإرشادات العزفية , كما اشار انهما من اروع فالسات العصر الرومانتيكي واشهرها حتى انه تم اعتبارهما نشيداً قومياً للنمسا نظراً لجمال الألحان التي لاتنسى واحتوائهما على هارمونيات غنية.

تعليق على المحور الثاني : تتفق الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى تناولها لل فالس البيانو , بينما تختلف فى اتباع المنهج التاريخي والوصفي, وتختلف ايضاً فى شخصية المؤلف وعينة البحث.

الإطار النظري

سوف تتناول الباحثة : الموسيقى فى العصر الرومانتيكي – رقصة الفالس – ادولف جنسن

أولاً: الموسيقى فى العصر الرومانتيكي

اتسمت الموسيقى فى القرن التاسع عشر بالخيال والتعبير العاطفي والانطلاق، وظهرت تلك السمات بصورة واضحة فى العصر الرومانتيكي، حيث ظهرت بوادر الحركة الرومانتيكية فى أواخر القرن الثامن عشر عقب قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨١م، وتجلت ذلك فى مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية، وكانت هذه الحركة بداية عهد جديد فى التفكير الأدبي والفني فى أوروبا، وأصبح الفنان حراً طليقاً يعبر عن مشاعره وذاته ، وأصبحت حرية التعبير هي أساس الحركة الرومانتيكية التي سادت جميع الفنون، وركزت الموسيقى فى العصر الرومانتيكي على الذاتية الانفعالية للمؤلف، واستخدام القلب الموسيقى بحرية أكثر من

¹ Yinghao Wang : PHD ,University Of Kansas , USA , 2023.

الكلاسيكية وكان للمؤلف الموسيقي الرومانتيكي اثر كبير في تطور الهارموني والألوان الأوركسترالية والقوالب الموسيقية , ومع تطور آلة البيانو في تلك الفترة اهتم المؤلفون الموسيقيون بكتابة أعمال موسيقية لآلة البيانو سواء للبيانو منفرداً او البيانو مع الأوركسترا.

(ثيودور م فينى , ١٩٧٠, ٥٩١)

من الصعب تحديد تعريف للرومانتيكية ولكن يمكن القول بأنها الميل الى الحرية والانطلاق والإسراف في الخيال والتعبير عن الانفعالات والعواطف بشكل واضح واصل مصطلح رومانتيك او رومانسي يرجع الى القصص الرومانسية في العصور الوسطى بما فيها من خيال رومانتيكي وتعبير عن المشاعر الإنسانية والقومية , وتم احيائها في القرن التاسع عشر ضمن حركة احياء التراث والمناداة بالقومية في الفن وهو ما يعرف بالعصر الرومانتيكي.

(عواطف عبد الكريم, ١٩٩٧, ١٠)

اهم التغيرات التي طرأت على الموسيقى في العصر الرومانتيكي :

١- تغير اللحن من الوضوح والاتزان في العصر الكلاسيكي الى الغنائية والاسترسال وعدم الالتزام بالاتزان بين العبارات.

٢- استخدام النسيج الهوموفوني بكثرة عن النسيج البوليفوني وادخال تألفات جديدة مع الإكثار من التألفات الرباعية والقائمة على اللمس والتطعيم واستخدام الكروماتيكية.

٣- استخدام التونالية التي كانت قائمة في العصر الكلاسيكي وهي التونالية الوظيفية التي تقوم على السلالم الكبيرة والصغيرة لكن مع تطورها بحيث تكون بدون استقرار اي الانتقال السريع من تونالية الى اخرى.

٤- عدم التقيد بالقوالب الكلاسيكية واستخدامها حسب تعبير المؤلف وكان لهذا اثر في عدم تحقيق التوازن بين العبارات الموسيقية.

٥- الجمع بين الإيقاعات المركبة والبسيطة واستخدام المقابلات الإيقاعية والضغط القوية accents على النبر القوي والضعيف , و تأخير النبر syncopation , وتعدد الإيقاع polyrhythmic وتغيير الموازين داخل المؤلف الواحدة , والتعويض الزمني tempo rubato .

(عواطف عبد الكريم, ١٩٩٧, ١٥) (Stanley Sadie, 2001, 601)

ثانياً: رقصة الفالس

تعددت الآراء حول اصول رقصة الفالس , فقد اعتبرها الألمان من انتاجهم واطلقوا عليها الأسم Walzen , واعتبرها الفرنسيون تطور لرقصة الفولتا** Volta التي كانت منتشرة بفرنسا ثم

* الفولتا: رقصة فرنسية سريعة ذات وزن ثلاثي , شاعت في انجلترا خلال القرن السادس عشر ثم اندثرت بعد ذلك.(معجم الموسيقى, ٢٠٠٠, ص ١٧١).

انتقلت إلى ألمانيا خلال القرن السادس عشر وسميت بعد ذلك Walzer ثم اطلق عليها الفرنسيون نفس الإسم الألماني لكن باللغة الفرنسية وهو Valse ثم انتشرت في اواخر القرن الثامن عشر في كلاً من النمسا Austria , بفاريا Bavaria وبوهيميا Bohemia , وقد اتى الفالس من رقصة الفلاحين الريفية التي عرفت برقصة لاندلر * Landler النمساوية.

يصاغ الفالس في ميزان ثلاثي على وحدة النوار او الكروش وقد يتغير الإيقاع من البطء الى السرعة المتوسطة ويكون الضغط على الضربة الأولى وهذا ما يميز الفالس عن الرقصات الأخرى , وكانت صيغته المبكرة تكتب مكونة من قسمين.

وفي عام ١٧٨٠ وصل الفالس للشكل المتعارف عليه بالرغم من المراحل التي مر بها الا ان رقصة الفالس الأصلية احتفظت بشكلها في النمسا وبفاريا وفي المناسبات الشعبية كالمهرجانات في القرى.

كان يكتب الفالس لآلة البيانو ثم اصبح يكتب ايضاً للأوركسترا وشاع بشكل كبير في فيينا Vienna حيث كتب موسيقى الفالس اشهر مؤلفي فيينا مثل يوهان شتراوس الابن Johann Strauss , يوهانس برامز ** Johannes Brahms واصبح على يد هؤلاء المؤلفين من اعظم الرقصات في فيينا ثم انتشرت رقصة الفالس خلال القرن التاسع عشر في اوروبا وازدهرت بشكل كبير. (Christine Ammer,2004,472)(W.L Hubbard,2001,574)

ثالثاً: المؤلف الموسيقي ادولف جنسن Adolf Jensen (١٨٣٧-١٨٧٩)

مؤلف موسيقي وعازف بيانو ومعلم الماني الجنسية , كان لديه موهبة موسيقية واستعداداً لتعلم الموسيقى حيث انه نشأ من عائلة موسيقية فجده هو ويليام جوتليب مارتن Wilhelm Gottlieb Martin (١٧٦٦:١٨٤٢) وهو عازف اورغن ومعلم موسيقى جامعي وملحن للأعمال الغنائية , واخيه جوستاف جنسن Justav Jensen (١٨٤٣:١٨٩٥) عازفاً للكمان ومؤلف موسيقي الف عدة مؤلفات لآلة البيانو وبعض الأغاني , وكان يعمل معلماً في معهد الموسيقى بمدينة كولونيا Cologne.

حياته :

ولد المؤلف الموسيقي ادولف جنسن في ١٢ يناير عام ١٨٣٧ في مدينة كونيجسبرج Königsberg بألمانيا Germany , ظهرت موهبته الموسيقية واعتمد على نفسه في تعلم الموسيقى واكتشف موهبته ادوارد سوبوليفسكي *** Eduard Sobolewsky قائد الفرقة

* لاندلر: رقصة شعبية من جنوب ألمانيا ذات ميزان ثلاثي. (المرجع السابق، ص ٨٣).
** يوهانس برامز (١٨٣٣:١٨٩٧) الماني الجنسية , مؤلف موسيقي , وعازف بيانو.
*** ادوارد سوبوليفسكي (١٨٠٤:١٨٧٢) بولندي امريكي الجنسية , مؤلف موسيقي وعازف كمان ومغني.

الموسيقية بمسرح كونيجسبرج ، وتلقى دروسه الموسيقية الأولى على يده ، حيث اكتشف أيضاً امتلاك جنسن صوتاً رائعاً وقدرته على قيادة الكورال في الكنيسة وعندما بلغ التاسعة من عمره ، منحه سوبوليفسكي شهادة تفيد بان جنسن يمتلك القدرة على قيادة فرقة موسيقية ، وفي عمر الحادية عشر شارك جنسن في اول حفل له في مسرح كونيجسبرج كعازفاً للبيانو عام ١٨٤٨ .

في الفترة من عام (١٨٤٩:١٨٥٢) درس جنسن العزف على آلة البيانو على يد المؤلف الموسيقي لويس ايليرت Louis Ehlert* الذي وصف جنسن بأنه يمتلك موهبة عبقرية ، كما درس جنسن علم الكونترابونت على يد فريدريك مبرج** Friedrich Marburg والغناء على يد لويس كوهلر*** Louis Kohler ، ولف في تلك الفترة مجموعة مكونة من ستة اغاني مصنف (١) تم نشرها عام ١٨٤٩ الا انها انتشرت بشكل كبير عام ١٨٥٩ .

عام ١٨٥٦ سافر جنسن الى روسيا Russia وعمل معلماً للموسيقى لدى العائلة الحاكمة لروسيا ، وخلال عام (١٨٥٧:١٨٥٨) عمل قائداً للفرقة الموسيقية في عدة مسارح في مدن عديدة منها بوزنانيا Posen ، واصبح مديراً لمسرح كوبنهاجن Copenhagen ، كما شارك في العديد من الحفلات منها حفل في مدينة اسكندنافيا Scandinavia بمصاحبة عازف التشيللو كريستيان كيليرمان**** Christian Kellermann .

عام ١٨٦١ عمل بمنصب المدير المساعد بأكاديمية الموسيقى بمدينة كونيجسبرج مما اتاح له الفرصة لقيادة العديد من الحفلات الهامة ، وبعد استقالته من ذلك المنصب عام ١٨٦٢ ركز جنسن اهتمامه بعزف البيانو والظهور كعازف بيانو بشكل اكبر في الحفلات .

عام ١٨٦٦ سافر الى برلين Berlin بسبب دعوة رسمية من المؤلف الموسيقي كارل توسيج***** Carl Tausig للتدريس في مدرسة توسيج للموسيقى ، وظل هناك لمدة عامان ، ثم انتقل الى دريسدن Dresden ليكرس وقته للتأليف الموسيقي .

عام ١٨٦٩ سافر الى ألمانيا ، لعلاج آلام بالحق والرئ ، ولكن تدهورت حالته الصحية ، ومن (١٨٧٠:١٨٧٥) انتقل الى جراتس Graz ومن عام (١٨٧٥:١٨٧٩) انتقل الى بادن Baden وخلال هذه الفترة كانت حالته الصحية تسوء لإصابته بمرض في الرئة الى ان توفى في ٢٣ من يناير عام ١٨٧٩ عن عمر يناهز ٤٢ سنة. (Stanley Sadie ,2001,3)

* لويس ايليرت (١٨٢٥:١٨٨٤) الماني الجنسية ، مؤلف وناقد موسيقي.

** فريدريك مبرج (١٧١٨:١٧٩٥) الماني الجنسية ، مؤرخ وناقد موسيقي.

*** لويس كوهلر (١٨٢٠:١٨٨٦) الماني الجنسية ، مؤلف موسيقي وعازف بيانو ومعلم للموسيقى.

**** كريستيان كيليرمان (١٨١٥:١٨٦٦) دنماركي الجنسية ، عازف تشيللو.

***** كارل توسيج (١٨٤١:١٨٧١) بولندي الجنسية ، مؤلف موسيقي وعازف بيانو.

امثلة لبعض اعمال ادولف جنسن :

١- مؤلفات للبيانو المنفرد

اسم المؤلفه	رقم المصنف	سنة التأليف
صوناتا في سلم سي الصغير	بدون مصنف	١٨٦٠
فالس بريلانته Valse Brillante	مصنف ٣	١٨٦١
٦ مقطوعات فانتازيا Fantasia	مصنف ٧	١٨٦٢
١٧ دراسة رومانتيكية Romantische Studien	مصنف ٨	١٨٦٢
مقطوعة بعنوان انشودة المهد Breceuse	مصنف ١٢	١٨٦٣
٢ مقطوعة رومانتيكية بعنوان Romances	مصنف ١٦	١٨٦٤
١٢ مقطوعة بعنوان مشاهد السفر Wanderbilder	مصنف ١٧	١٨٦٤
صوناتا في سلم فا# الصغير Sonata	مصنف ٢٥	١٨٦٤
٣ فالسات كابريتتش Valses Caprices	مصنف ٣١	١٨٦٦
٢٠ مقطوعة بعنوان اغاني ورقصات Lieder Und Tanze	مصنف ٣٣	١٨٦٦
٢ ليلية Nocturnes	مصنف ٣٨	١٨٦٩
مقطوعة بعنوان قصيدة رعوية Idyllen	مصنف ٤٣	١٨٧٣
٧ مقطوعات بعنوان ايروتيكون Eroticon	مصنف ٤٤	١٨٧٣
٥ مقطوعات بعنوان ذكريات Erinnerungen	مصنف ٤٨	١٨٧٤
١٨ مقطوعة بعنوان مشاهد كرنفالية Scènes carnavalesques	مصنف ٥٦	١٨٧٦

٢- مؤلفات للبيانو أربعة ايدي

المؤلفة	رقم المصنف	التاريخ
٤ مقطوعات بعنوان موسيقى الزفاف Hochzeitmusik	مصنف ٤٥	١٨٧٤
٦ مقطوعات بعنوان موسيقى مسائية Abendmusik	مصنف ٥٩	١٨٧٧

١٨٧٧	مصنف ٦٠	٦ مقطوعات بعنوان صور من الحياة Lebensbilder
١٨٧٨	مصنف ٦٢	٦ مقطوعات بعنوان صور ظلية Silhouetten

٣- الأغاني

المؤلفة	رقم المصنف	التاريخ
٧ اغاني رفيعة Lieder	مصنف ١١	١٨٦٣
٦ اغاني من كتاب اغاني الحب Liebeslieder	مصنف ١٣	١٨٦٣
٦ اغاني رفيعة باللهجة الشعبية Lieder im Volkston	مصنف ١٤	١٨٦٤

جدول رقم (١) يوضح امثلة لبعض اعمال ادولف جنسن

(Stanley Sadie ,2001,4)

الإطار التطبيقي : سوف تقوم الباحثة بالتحليل العزفي للجزء (A,B) من م (١:١٧٨) لفالس كابريتش رقم (٣) مصنف (٣١) بعنوان البراعة L'ingénuité

التحليل البنائي

الطول البنائي: ٣٥٥ مازورة

الميزان : $\frac{3}{4}$

السلم : رى بيمول الكبير

السرعة: سريع بحيوية Allegro vivace

النسيج : تنوع النسيج بين هارموني وبوليفوني

الصيغة ثلاثية مركبة : $A a b B a b A2$ لحن استطرادي $a2 b2 C coda$

الجزء A من م (١:٧٤) وينتهي بقفلة تامة في سلم رى بيمول الكبير .

من م (١:١٣) مقدمة موسيقية وهي جملة مطولة تنتهي بقفلة نصفية في سلم رى بيمول الكبير .

الجزء a من م (١٤:٤٥) وينتهي بقفلة تامة في سلم رى بيمول الكبير .

وهو عبارة عن فكرة لحنية واحدة تنقسم الى:

جملة اولى من م (١٤:٢١) قفلة نصفية ففي سلم رى بيمول الكبير

جملة ثانية من م (٢٢:٢٩) قفلة نصفية في سلم رى بيمول الكبير .

جملة ثالثة من م (٣٠:٣٧) قفلة تامة في سلم رى بيمول الكبير .

جملة رابعة من م (٣٨:٤٥) قفلة تامة في سلم رى بيمول الكبير , وهي اعادة للجملة الثالثة .

الجزء b من م (٤٦:٧٤) ينتهي بقفلة تامة في سلم رى بيمول الكبير وهو عبارة عن فكرة لحنية

واحدة لا يمكن تقسيمها لوجود الرباط اللحني , واللحن قائم على التتابعات اللحنية Sequence

الجزء B من م (٧٥:١٧٦) ينتهي بقفلة نصفية في سلم رى بيمول الكبير , وينقسم الى:

الجزء a من م (٧٥:١٣٨) فكرة لحنية لا يمكن تقسيمها لوجود الرباط اللحني وينتهي بقفلة

مفاجئة في سلم لا الكبير .

الجزء b من م (١٧٦:١٣٩) فكرة لحنية لا يمكن تقسيمها لوجود الرباط اللحني وتنتهي بقفلة

نصفية في سلم رى بيمول الكبير .

وصلة لحنية Link : من م (١٧٦:١٧٨) .

مصطلحات الأداء

المصطلح باللغة الإنجليزية	المصطلح باللغة العربية
Allegro vivace	سريع بحيوية
F	بقوة
Ped	استخدام الدواس الأيمن
decresc.e rit	انخفاض الصوت تدريجياً مع الإبطاء
PP	بصوت خافت جداً
Mf	متوسط القوة
A tempo	العودة للزمن الأصلي
P dol	صوت خافت بجمال
Cresc molto	ارتفاع الصوت تدريجياً جداً
FF	بقوة شديدة
Poco a poco crescendo	ارتفاع الصوت تدريجياً شيئاً فشيئاً
P	بصوت خافت
Dimin	انخفاض الصوت تدريجياً
l.h	اليد اليسرى
r.h	اليد اليمنى
Mancando	تلاشي الصوت
Dolce	بجمال
Legg	بخفة
Cresc.al	ارتفاع الصوت تدريجياً باستمرار
Piu mosso	بسرعة أكثر
F resolute	بقوة وحزم
Rall e deresc	الإبطاء مع انخفاض الصوت تدريجياً
Suave	بلطف
Stringendo	الإسراع

Sempre P	صوت خافت مستمر
Molto rit	الإبطاء جداً
Piu stretto	بسرعة اكثر
FFF	بقوة شديدة جداً
	علامة الإطالة "كورونة"

جدول رقم (٢) يوضح مصطلحات الأداء

التحليل العزفي :

أولاً : الإرشادات العزفية

- الإلتزام بترقيم الأصابع لسهولة الأداء .
- أداء الأقواس اللحنية القصيرة Slur من خلال الضغط على النغمة الاولى بوزن ثقل الذراع بدون مبالغة من اعلى الى اسفل ثم تعزف النغمة الاخيرة في القوس اللحني بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا الى اعلى .
- أداء الأقواس اللحنية الطويلة Phrase بحيث تكون النغمات متصلة من بداية الجملة إلى نهايتها , ويجب اعطاء اهمية لنغمة البداية بنزول الرسغ لأسفل بحركة دائرية مع مراعاة عزف النغمة الأولى بعمق ورفع اليد بخفة في نهاية النغمة الأخيرة .
- أداء العزف المتصل Legato ويراعى العزف بثقل وزن اليد والذراع وتأخذ كل نغمة قيمتها الزمنية وان تكون حركة الأصابع في ليونة وانسيابية مع عدم رفع الأصبع عن النغمة قبل الركوز على النغمة التي تليها , على ان تكون اليد والأصابع في استدارة كاملة حتى لا يختفي اي صوت .
- أداء العزف المنقطع Staccato بحيث تأخذ النغمة نصف زمنها , وتأتي الحركة من الذراع و الساعد .
- في م (٢١:١٨) الإنتباه إلى ظهور علامة تحويل مثل (tb) ويراعى التدريب على قراءة النغمات ببطء وحساب كل نغمة بعد علامة التحويل الجديدة , وتقتصر الباحثة تلوينها بلون مختلف للإنتباه اليها .
- أداء نغمات الأوكتاف بقوة واحدة بحيث تكون الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ ومراعاة عدم شد اليد وان تكون حركة الرسغ رأسية , والأصابع في استدارة كاملة .
- في م (٢٥,٢٤) و (٢٨) و (٣٦:٣٤) يجب مراعاة أداء النغمات المدون عليها علامة (\wedge) Marcatissimo والتي تشير الى الضغط القوي الشديد , فهي اقوى من العلامة ($>$) Accent لذا يجب ادائها بقوة شديدة اكثر من باقى النغمات .

- أداء حلية الأنتشيكاتور في م (٤٨,٢٢) بسرعة وخفة مع عدم شد اليد . وأن تأتي الحركة من الأصابع بمرونة وبشكل مترابط للنغمات لوجود قوس لحني ويستقطع زمن الحلية من زمن النغمة التي تليها.

- أداء النغمات الممتدة المربوطة بالرباط الزمني (Tie) مع مراعاة الحفاظ على استمرارية الصوت حتى ينتهي زمن العلامات الإيقاعية واداء النغمات المتحركة مع الحفاظ على الأداء المتصل لوجود الأقواس اللحنية المختلفة ورفع اليد بخفة في نهاية القوس.

- في م (٧٥) يجب مراعاة تغيير الدليل , ويمكن تلوين الدليل الجديد للانتباه اليه.

- أداء الدواس الأيمن Pedal اثناء التدريب على المقطوعة لأهميته في الحفاظ على ربط النغمات المتصلة ببعضها ووجود بعض الصعوبات مثل بعد النغمات مسافة تزيد عن الأوكتاف مع وجود القوس اللحني كما في م (٨٣:٨٥) في اليد اليسرى.

ثانياً : الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها في الجزء A من م (١:٧٤) الذي ينتهي بقفلة تامة في سلم ري بيمول الكبير

شكل رقم (١) يوضح من مثال من الجزء A

- في م (٥:١) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في اداء نغمات مدونة على خطوط اضافية في المنطقة الصوتية العليا لمفتاح (صول) ويصاحبها في اليد اليسرى اوكتاف بالاداء المنقطع Staccato ومدون في مفتاح (فا) ثم يتغير المفتاح الى (صول) ثم يتغير في م ٤ الى مفتاح (فا).

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب التدريب على قراءة النغمات المدونة على الخطوط الإضافية ببطء وتلوين المفاتيح المتغيرة بلون فسفوري للانتباه إليها , للوصول الى ادائها بالسرعة المطلوبة.

- كما يوجد صعوبة في م ١ في اليد اليسرى في انتقال اليد اليسرى بعد اداء الأوكتاف (في المنطقة الصوتية الغليظة) الى نغمة (دو) المدونة في مفتاح (صول) حيث تؤدي في المنطقة الصوتية العليا على البيانو وقرب اليدين من بعضهما , وللتغلب على هذه الصعوبة يجب: التدريب ببطء واستعداد اليد اليسرى للانتقال إلى المنطقة الصوتية العليا , وتقدم الباحثة التمرين التالي للتدريب على تغيير المفاتيح في م (١)



شكل رقم (٢) يوضح تمرين لتدريب اليد اليسرى على تغيير المفاتيح في م (١)

- من م (١٠:٦) في اليدين يوجد صعوبة في ظهور علامات تحويل, وفي اليد اليمنى يتغير المفتاح الى (فا) في م ٦ ثم الى (صول) في م ٨ , واداء نغمات كروماتيكية هابطة مع قرب اليدين من بعضهما.



شكل رقم (٣) يوضح م (١٠:٦)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب تلوين علامات التحويل للانتباه إليها والتدريب على التمرين التالي لأداء النغمات الكروماتيكية من كتاب اتقان السلم والأربيجات Mastering the scales and arpaggios للمؤلف جيمس كوك Games Cooke ص ٣٥.



شكل رقم (٤) بوضوح تمرين لأداء النغمات الكروماتيكية

- في م (١١:١٣) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في أداء تألف رباعي تزيد مساحته الصوتية عن الأوكتاف حيث يبدأ بنغمة (صول بيمول) و (لا بيمول) بالأصبع الأول وينتهي بنغمة (لا بيمول) بالإصبع الخامس.



شكل رقم (٥) بوضوح م (١١:١٣)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب مراعاة الضغط على الدواس في م ١٠ وانتهائه في م ١٣ للحفاظ على الصوت الممتد ويراعى ان تؤدي نغمات التألف بقوة واحدة بحيث لا تطغى نغمة على الأخرى وان تكون الأصابع في استدارة كاملة والتدريب عليها ببطء مع الألتزام بتقويم الأصابع ويمكن عزف نغمات التألف مفردة في البداية ثم عزف التألف كاملاً , كما تقترح الباحثة التمرين التالي لتمديد الأصابع مسافة تزيد عن الأوكتاف من كتاب التمارين العملية للأصابع Practical finger exercises للمؤلف كارل تشرني Carl Czerny ص ٣٥.



شكل رقم (٦) بوضوح تمرين لتمديد الأصابع

الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها في الجزء a من م (٤٥:١٤)



شكل رقم (٧) يوضح مثال على الجزء a

- في م (١٧،١٥) في اليد اليسرى يوجد صعوبة في أداء تألف ثلاثي في زمن النوار (♩) وصوت السوبرانو ممتد في ايقاع البلانش (♩) لعزف مسافة الثالثة ومربوطان بقوس لحني قصير slur وصعوبة أداء القفزة الى نغمة (ري) في م ١٦. وللتغلب على هذه الصعوبة يجب مراعاة عدم رفع اليد عن التألف الا بعد أداء مسافة الثالثة وتثبيت الإصبع الأول على نغمة (ري) للحفاظ على زمن البلانش مع الإلتزام بتريقيم الأصابع ويراعى التدريب ببطء على أداء القفزة في م ١٦ من خلال التعرف على موضع القفزة والإستعداد لأدائها وان تسبق العين حركة اليد للنزول على النغمة بدقة والتدريب على تمرين لأداء القفزة من كتاب تمارين توسيع الأصابع Exercises in extension for the fingers للمؤلف ايسيدور فيليب Isidor Philip ص ٧.



شكل رقم (٨) يوضح تمرين للتدريب على أداء قفزة تزيد عن الأوكتاف

- في م (٢١:١٩) في اليدين يوجد صعوبة في وجود نغمات ممتدة مع نغمات متحركة مع وجود اوكتافات هارمونية في اليد اليمنى يليها نغمة ممتدة مربوطة بقوس لحني قصير.



شكل رقم (٩) يوضح م (٢١:١٩)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب:

- اداء الأوكتاف الهارموني ببطء ويراعى ان تؤدي النغمات بقوة واحدة بحيث تأتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ رأسية على لوحة المفاتيح , والأصابع في استدارة كاملة ثم اداء النغمات الممتدة وثبيتها في زمن البلانش , مع الإنتباه لعلامات التحويل والإلتزام بتزقيم الأصابع عند اداء الأوكتاف يليه النغمة الممتدة مع استخدام الدواس لتحقيق الترابط بين النغمات.

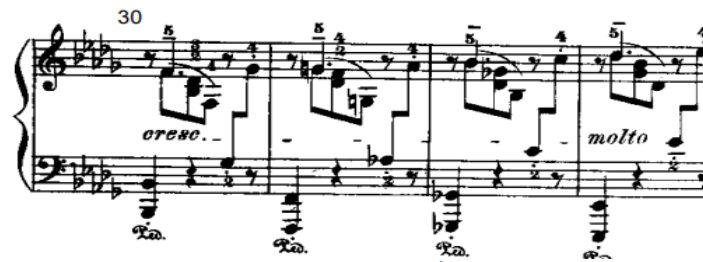
- في م (٢٢) وتكرارها في م (٤٨) يوجد صعوبة في اداء حلية الأنتشيكاتورا على بعد اوكتاف مع وجود قوس لحني قصير .



شكل رقم (١٠) يوضح م ٢٢

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب التدريب على المازورة في البداية بدون الحلية , ثم ادخال الحلية بسرعة وخفة مع عدم شد اليد . وأن تأتي الحركة من الأصابع بمرونة وبشكل مترابط للنغمات لوجود قوس لحني ويستقطع زمن الحلية من زمن النغمة التي تليها.

- في م (٣٣:٣٠) وتكرارها في م (٤١:٣٨) في اليدين يوجد صعوبة في اداء نغمة في زمن النوار المنقوط (♩) مع نغمات متحركة مربوطة بقوس لحني قصير Slur ويصاحبها في اليد اليسرى اوكتاف هارموني بالأداء المتقطع يليه سكتة ثم نغمة بالتبادل بين اليدين بالأداء المتقطع.



شكل رقم (١١) يوضح م (٣٣:٣٠)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب حساب الزمن بدقة حيث ان الميزان هو $\frac{3}{4}$ والإيقاع هو $\frac{3}{4}$ لكن تبدأ اليد اليسرى في الأداء يليها اليد اليمنى حيث تبدأ بنوار منقوطة (•) يتم تثبيته اثناء اداء النغمات المتحركة , والتدريب على اليد اليسرى ببطء لأداء الأوكتاف الهارموني مع الحفاظ على الأداء المنقطع بسلاسة ومرونة للتوافق بين اليدين.

الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها في الجزء b من م (٧٤:٤٦)



شكل رقم (١٢) يوضح مثال على الجزء b

- من م (٧٤:٤٦) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في اداء التتابعات اللحنية المستمرة مع وجود القوس اللحني الطويل ووجود علامات تحويل كما يوجد صعوبة في م (٤٨) في اداء حلية الأتشيكاتورا على بعد اوكتاف.

للتغلب على هذه الصعوبة يجب التدريب ببطء على التتابعات اللحنية بسلاسة مع الحفاظ على الأداء المتصل لوجود الأقواس اللحنية الطويلة ورفع اليد بخفة في نهايتها , والإنتباه الى علامات التحويل المختلفة , والتدريب على اداء الحلية من خلال اتباع الإرشادات العزفية السابق ذكرها.

- في م (٥٢,٥١) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في القفزة في نهاية م ٥١ في اداء نغمة (فا) ثم نغمة (مي بيمول) في م ٥٢ بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني الطويل وبعدهما مسافة تزيد عن الأوكتاف.



شكل رقم (١٣) يوضح م ٥١

للتغلب على هذه الصعوبة يجب الإنتباه لاستخدام الدواس لتحقيق الأداء المترابط و التدريب على تمرين اداء القفزة رقم (٨) السابق ذكرة.

- في م (٥٣) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في ترقيم الأصابع مع ضرورة الإحتفاظ بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني.



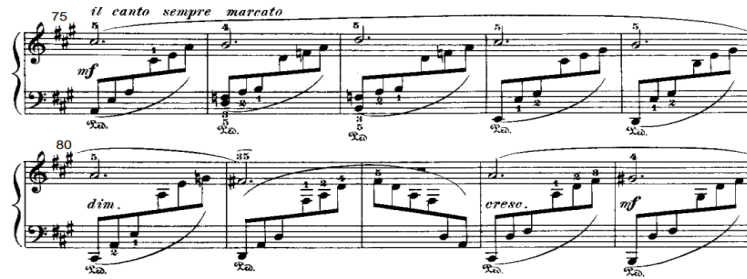
شكل رقم (١٤) يوضح م(٥٣:٥٤)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب تمرير اصبع الإبهام لأداء نغمة (فا الوسطى) بالإصبع الأول يليها (فا العليا) بالإصبع الخامس يليها في م(٥٤) نغمة (مى بيمول) بالإصبع الأول.
- في م(٥٦,٥٥) في اليد اليمنى وتكرارها في م(٥٨,٥٧) يوجد صعوبة في اداء نغمة (سي بيمول العليا) يليها (لا بيمول الوسطى)



شكل رقم (١٥) يوضح م(٥٨:٥٥)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب اداء تمارين توسيع الأصابع كما ذكرتها الباحثة سابقاً.
الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها في الجزء B من م (٧٥ : ١٧٦) الذي ينتهي بقفلة نصفية في سلم ري بيمول الكبير.

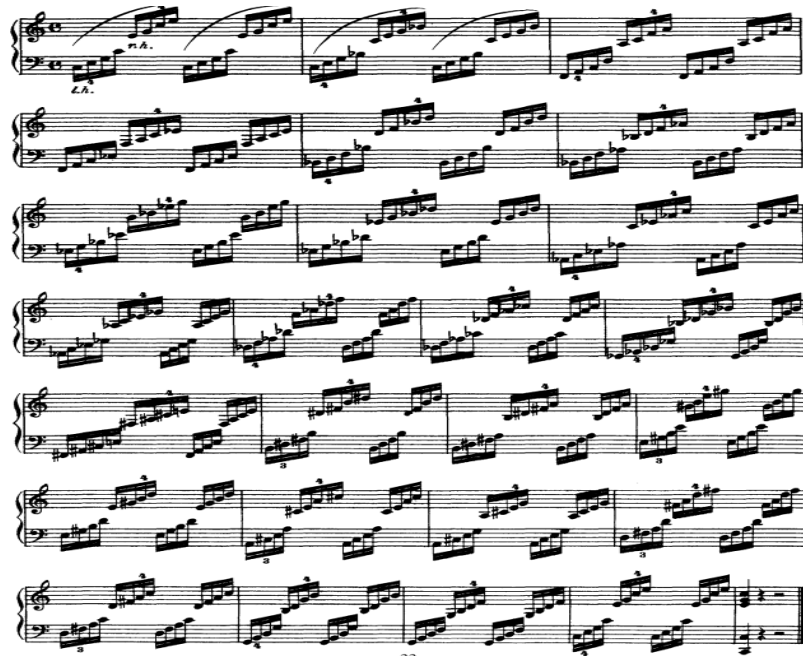


شكل رقم (١٦) يوضح مثال على الجزء B

- في الجزء B يجب مراعاة الإرشادات العزفية السابق ذكرها من حيث اداء الأقواس اللحنية وتثبيت النغمات الممتدة اثناء اداء النغمات المتحركة والإلتزام بترقيم الأصابع و اتقان اماكن ضغط ورفع الدواس للحفاظ على امتداد الأصوات , كما يراعى التوافق بين اليدين والأداء بسلاسة ومرونة حركة الأصابع.

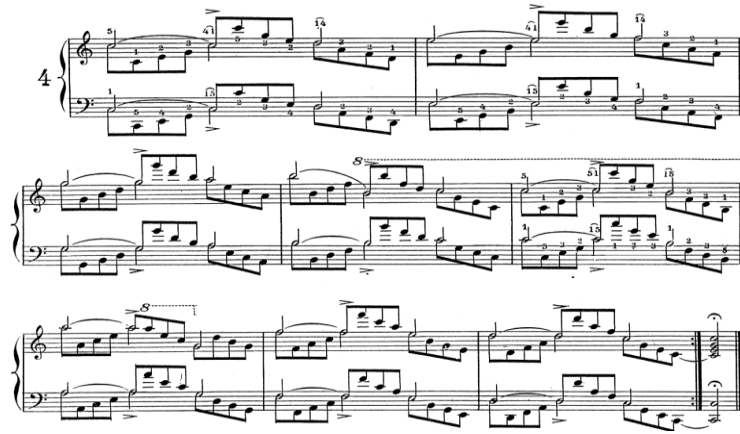
وتقترح الباحثة قبل اداء هذا الجزء , التدريب على التمارين التالية:

- تمرين للتوافق بين اليدين من كتاب دراسات البيانو مجلد ٦٦ Pianoforte Studies vol 66 للمؤلف فريدريك ويك friedrich wieck ص ١٣ .



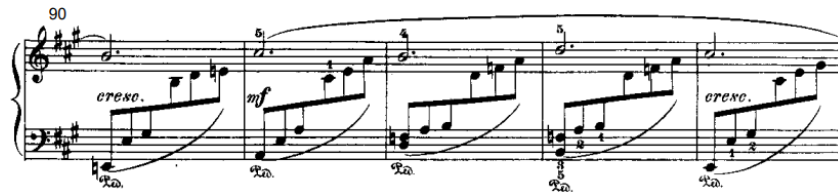
شكل رقم (١٧) يوضح تمرين للتوافق بين اليدين

- تمرين لتقوية ومرونة الأصابع وثببت نغمة مع نغمات متحركة, من كتاب ٢٢ تمرين لتقوية الأصابع 22 Exercices pour fortifier les doigts للمؤلف ايزيدور فيليب Isidor Philipp ص ٢.



شكل رقم (١٨) يوضح تمرين لتقوية الأصابع

- في م (١٠٠, ٩٤, ٩٠, ٨٦, ٧٨) في اليدين يوجد صعوبة في وجود نغمات ممتدة في صوت السوبرانو مع نغمات متحركة على شكل اوكتاف لحني هابط في اليد اليمنى واوكتاف صاعد في اليد اليسرى واقواس لحنية طويلة.



شكل رقم (١٩) يوضح م (٩٤:٩٠)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب مراعاة تثبيت النغمات الممتدة مع النغمات المتحركة وعدم شد اليد ومراعاة اداء الأوكتافات بقوة واحدة بحيث تكون الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ، وتحريك الأصابع باستدارة كاملة، ومراعاة الإرشادات السابقة عند اداء الأقواس اللحنية، والإنتباه الى استخدام الدواس بدقة في بداية كل مازورة لتحقيق الأداء المترابط.

- في م (٩٧:٩٥) في اليد اليمنى يوجد صعوبة في وجود نغمات ثابتة مع نغمات متحركة على بعد اكثر من اوكتاف مع وجود القوس اللحني كما يوجد صعوبة في ترقيم الأصابع في م (٩٧:٩٦).



شكل رقم (٢٠) يوضح م (٩٨:٩٥)

وللتغلب على هذه الصعوبة لابد من استخدام الدواس بدقة في بداية كل مازورة مع اتباع الإرشادات السابقة عند اداء نغمات ثابتة مع متحركة، وتقرح الباحثة اضافة مصطلح Lh (الأداء باليد اليسرى) و Rh (الأداء باليد اليمنى) مع توضيح ترقيم الأصابع، كما تقترح بعد اداء نغمة (لا) بالخامس ان يتم تثبيته بالأول ونقل الإصبع الخامس الى نغمة (فا ديبيز) للحفاظ على الأداء المتصل للنغمات، كما يوضح الشكل التالي:



شكل رقم (٢١) يوضح ترقيم الأصابع المقترح في م (٩٧:٩٥)

- في م (١١٦) في اليدين يوجد صعوبة في اداء اليد اليسرى اوكتاف هارموني يليه نغمات متحركة بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني مع تثبيت اليد اليمنى نغمة في زمن (d.)



شكل رقم (٢٢) يوضح م (١١٦)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب مراعاة الإرشادات السابقة الخاصة بأداء الأوكتاف وتثبيت النغمة المتحركة والحفاظ على الأداء المتصل , كما تقترح الباحثة التمرين التالي من كتاب دراسات البيانو مجلد ٦٦ 66 Pianpforte Studies للمؤلف فريدريك ويك friedrich wieck ص ٣٣.



شكل رقم (٢٣) يوضح تمرين لأداء اليد اليسرى اوكتاف هارموني مع نغمات متحركة

- في م (١٣٩:١٤٦) في اليدين يوجد صعوبة في اداء اوكتاف هارموني يليه نغمة مفردة مع وجود علامات تحويل واداء اليد اليمنى اداء متصل Legato مع وجود اقواس لحنية طويلة بينما تؤدي اليد اليسرى اداء متقطع Staccato.



شكل رقم (٢٤) يوضح م (١٣٩:١٤٥)

وللتغلب على هذه الصعوبة يجب مراعاة الحفاظ على المرونة الليونة في حركة اليد اثناء اداء الأوكتاف مع النغمة المفردة حيث ان حركة الرسغ تكون افقية ثم رأسية وتقترح الباحثة التمرين التالي للجمع بين الأداء المتصل والمتقطع للأوكتافات في اليدين .



شكل رقم (٢٥) يوضح تمرين للجمع بين الأداء المتصل والمتقطع للأوكتافات في اليدين

- من م (١٤٨:١٧٨) تتكرر الصعوبات العزفية السابق ذكرها.

نتائج البحث

بعد الدراسة والتحليل العزفي لعينة البحث توصلت الباحثة للنتائج التالية والتي تجيب على اسئلة البحث وهي:

١ - من المؤلف الموسيقي ادولف جنسن وما اسلوبه في التأليف والعزف ؟

تم التعرف في الإطار النظري للبحث على حياة المؤلف الموسيقي ادولف جنسن وانتاجه الفني من خلال عرض بعض اعماله , وتوصلت الباحثة الى أسلوبه في التأليف والعزف وهو:

أ- استخدام التتابعات اللحنية والألحان القصيرة والتكرار والتصوير على مسافات لحنية مختلفة .

ب- التنوع في الإيقاعات وعرض اللحن الأساسي بأشكال ايقاعية مختلفة.

ج- الإعتماد على تحويلات السلالم واستخدام النغمات الكروماتيكية.

د- كثرة الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال وتثبيت النغمات الممتدة مع النغمات المتحركة.

هـ- استخدام قفزات لحنية واسعة تزيد عن الأوكتاف والحفاظ على ترابط الأصوات بينها من

خلال استخدام الدواس الأيمن pedal.

و- الانتقال بين الطبقات الصوتية المختلفة وتغيير المفاتيح الموسيقية.

ز- الجمع بين النسيج البوليفوني والهارموني.

٢- ما الصعوبات العزفية لفالس البراعة عند ادولف جنسن، وكيفية التغلب عليها؟

قامت الباحثة بتحديد الصعوبات العزفية وكيفية تذليلها من خلال التحليل العزفي , واقترحت

ارشادات عزفية وتمارين متنوعة للوصول للأداء الجيد لها, والجدول التالي يوضح ذلك:

الصعوبة العزفية	مكان توажدها	طريقة التغلب عليها
اداء نغمات مدونة على خطوط اضافية في المنطقة الصوتية العليا لمفتاح (صول) ويصاحبها في اليد اليسرى اوكتاف بالأداء المتقطع Staccato ومدون في مفتاح (فا) ثم يتغير الى (صول) ثم يتغير في م٤ الى مفتاح (فا).	م (٥:١) في اليد اليمنى	التدريب على قراءة النغمات المدونة على الخطوط الإضافية ببطء وتلوين المفاتيح المتغيرة بلون فسفوري للإنتباه اليها , للوصول الى ادائها بالسرعة المطلوبة.

<p>التدريب ببطء واستعداد اليد اليسرى للانتقال إلى المنطقة الصوتية العليا ,واقترحت الباحثة تمرين للتدريب على انتقال اليد اليسرى من نغمة (لا) في المنطقة الصوتية الغليظة إلى نغمة (دو) في المنطقة الصوتية العليا للبيانو وتغيير المفتاح .</p>	<p>م ١ في اليد اليسرى</p>	<p>انتقال اليد اليسرى بعد اداء الأوكتاف (في المنطقة الصوتية الغليظة) الى نغمة (دو) المدونة في مفتاح (صول) حيث تؤدي في المنطقة الصوتية العليا على البيانو وقرب اليدين.</p>
<p>تلوين علامات التحويل للانتباه اليها والتدريب على تمرين لأداء النغمات الكروماتيكية من كتاب اتقان السلاالم والأربيجات للمؤلف جيمس كوك ص٣٥.</p>	<p>م (١٠:٦) في اليدين</p>	<p>ظهور علامات تحويل جديدة, وتغيير المفاتيح في اليد اليمنى, واداء نغمات كروماتيكية هابطة مع قرب اليدين من بعضهما.</p>
<p>الضغط على الدواس في م ١٠ وانتهائه في م ١٣ للحفاظ على الصوت الممتد واداء نغمات التألف بقوة واحدة بحيث لا تطغى نغمة على الأخرى وان تكون الأصابع فى استدارة كاملة مع الألتزام بترقيم الأصابع ويمكن عزف نغمات التألف مفردة فى البداية ثم عزف التألف كاملاً والتدريب على تمرين تمديد الأصابع من كتاب التمارين العملية للأصابع لتشرني ص٣٥</p>	<p>م(١٣:١١) في اليد اليمنى</p>	<p>اداء تألف رباعي تزيد مساحته الصوتية عن الأوكتاف حيث يبدأ بنغمة (صول بيمول) و(لا بيمول) بالأصبع الأول وينتهي بنغمة (لا بيمول) بالإصبع الخامس.</p>

<p>مراعاة عدم رفع اليد عن التألف الا بعد اداء مسافة الثالثة وتثبيت الإصبع الأول على نغمة (رى) للحفاظ على زمن البلانش مع الإلتزام بترقيم الأصابع ويراعى التدريب ببطء على أداء القفزة في م ١٦ من خلال التعرف على موضع القفزة والإستعداد لأدائها وان تسبق العين حركة اليد للنزول على النغمة بدقة والتدريب على تمرين لأداء القفزة من كتاب تمارين توسيع الأصابع للمؤلف ايسيدور فيليب ص ٧.</p>	<p>في م (١٧,١٥) في اليد اليسرى</p>	<p>اداء تآلف ثلاثي في زمن النوار (ل) وصوت السوبرانو ممتد في ايقاع البلانش (ل) لعزف مسافة الثالثة ومربوطان بقوس لحني قصير slur وصعوبة اداء القفزة الى نغمة (رى) في م ١٦.</p>
<p>اداء الأوكتاف الهارموني ببطء ويراعى ان تؤدي النغمات بقوة واحدة بحيث تأتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ رأسية على لوحة المفاتيح والأصابع في استدارة كاملة ثم اداء النغمات الممتدة وثبتها في زمن البلانش , مع الإنتباه لعلامات التحويل والإلتزام بترقيم الأصابع عند اداء الأوكتاف يليه النغمة الممتدة</p>	<p>في م (٢١:١٩) في اليدين</p>	<p>وجود نغمات ممتدة مع نغمات متحركة مع وجود اوكتافات هارمونية في اليد اليمنى يليها نغمة ممتدة مربوطة بقوس لحني قصير.</p>

<p>مع استخدام الدواس لتحقيق الترابط بين النغمات.</p>		
<p>التدريب في البداية بدون الحلية , ثم ادخال الحلية بسرعة وخفة مع عدم شد اليد . وأن تأتي الحركة من الأصابع بمرونة وبشكل مترابط للنغمات لوجود قوس لحنى ويستقطع زمن الحلية من زمن النغمة التي تليها.</p>	<p>م(٢٢) وتكرارها في م(٤٨)</p>	<p>اداء حلية الأتشيكاتورا على بعد اوكتاف مع وجود قوس لحنى قصير .</p>
<p>يجب حساب الزمن بدقة حيث ان الميزان هو ³/₄ والإيقاع هو  لكن تبدأ اليد اليسرى في الأداء يليها اليد اليمنى حيث تبدأ بنوار منقوط () يتم تثبيته اثناء اداء النغمات المتحركة , والتدريب على اليد اليسرى ببطء لأداء الأوكتاف الهارموني مع الحفاظ على الأداء المتقطع بسلاسة ومرونة للتوافق بين اليدين.</p>	<p>م(٣٣:٣٠) وتكرارها في م(٤١:٣٨) في اليدين</p>	<p>اداء نغمة في زمن النوار المنقوط () مع نغمات متحركة مربوطة بقوس لحنى قصير slur ويصاحبها في اليد اليسرى اوكتاف هارموني بالأداء المتقطع يليه سكتة ثم نغمة بالتبادل بين اليدين بالأداء المتقطع.</p>
<p>التدريب ببطء على التتابعات اللحنية بسلاسة مع الحفاظ على الأداء المتصل لوجود القوس اللحنى الطويل ورفع اليد بخفة في نهايتها والانتباه الى علامات التحويل والتدريب</p>	<p>م(٧٤:٤٦) في اليد اليمنى</p>	<p>اداء التتابعات اللحنية المستمرة مع وجود القوس اللحنى الطويل وعلامات تحويل كما يوجد صعوبة في م(٤٨) في اداء حلية الأتشيكاتورا على بعد اوكتاف.</p>

على الحلية من خلال اتباع الإرشادات العزفية السابقة.		
الإنتباه لاستخدام الدواس لتحقيق الأداء المترابط و التدريب على تمرين اداء القفزة رقم (٨) السابق ذكرة.	م(٥٢,٥١) في اليد اليمنى	القفزة في نهاية م ٥١ في اداء نغمة (فا) ثم نغمة (مي بيمول) في م ٥٢ بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني الطويل وبعدهما مسافة تزيد عن الأوكتاف.
تمرير اصبع الإبهام لأداء نغمة (فا الوسطى) بالإصبع الأول يليها (فا العليا) بالإصبع الخامس يليها في م(٥٤) نغمة (مي بيمول) بالإصبع الأول.	م(٥٣ ٣) في اليد اليمنى	ترقيم الأصابع مع ضرورة الإحتفاظ بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني. ولتغلب على هذه الصعوبة يجب تمرير اصبع الإبهام لأداء نغمة (فا الوسطى) بالإصبع الأول يليها (فا العليا) بالإصبع الخامس يليها في م(٥٤) نغمة (مي بيمول) بالإصبع الأول.
اداء تمارين توسيع الأصابع كما ذكرتها الباحثة سابقاً. مع مراعاة عدم شد اليد والالتزام بترقيم الأصابع.	م(٥٦,٥٥) في اليد اليمنى وتكرارها في (٥٨,٥٧)	اداء نغمة (سي بيمول العليا) يليها (لا بيمول الوسطى)
تمرين للتوافق بين اليدين من كتاب دراسات البيانو مجلد ٦٦ للمؤلف فريدريك ويك ص ١٣ وتمرين لتقوية ومرونة الأصابع وتثبيت نغمة مع نغمات متحركة, من كتاب ٢٢	الجزء B	التوافق بين اليدين والأداء بسلاسة وتثبيت نغمة مع نغمات متحركة ومرونة وقوة حركة الأصابع.

<p>تمرين لتقوية الأصابع للمؤلف ايزيدور فيليب ص ٢.</p>		
<p>مراعاة تثبيت النغمات الممتدة مع النغمات المتحركة وعدم شد اليد ومراعاة اداء الأوكتافات بقوة واحدة بحيث تكون الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ, وتحريك الأصابع باستدارة كاملة , ومراعاة الإرشادات السابقة عند اداء الأقواس اللحنية , والإنتباه الى استخدام الدواس بدقة في بداية كل مازورة لتحقيق الأداء المترابط.</p>	<p>م(١٠٠,٩٤,٩٠,٨٦,٧٨) في اليدين</p>	<p>وجود نغمات ممتدة في صوت السوبرانو مع نغمات متحركة على شكل اوكتاف لحني هابط في اليد اليمنى واوكتاف صاعد في اليد اليسرى واقواس لحنية طويلة.</p>
<p>استخدام الدواس بدقة في بداية كل مازورة مع اتباع الإرشادات السابقة عند اداء نغمات ثابتة مع متحركة , وتقترح الباحثة اضافة مصطلح Lh (اليد اليسرى) و Rh (اليد اليمنى) مع توضيح ترقيم الأصابع, بعد اداء نغمة (لا) بالخامس ان يتم تثبيته بالأول ونقل الإصبع الخامس الى نغمة (فا ديبيز) للحفاظ على الأداء المتصل.</p>	<p>م(٩٧:٩٥) في اليد اليمنى</p>	<p>وجود نغمات ثابتة مع نغمات متحركة على بعد اكثر من اوكتاف مع وجود القوس اللحني كما يوجد صعوبة في ترقيم الأصابع في م(٩٧:٩٦).</p>

<p>مراعاة الإرشادات السابقة الخاصة بأداء الأوكتاف وتثبيت النغمة المتحركة والحفاظ على الأداء المتصل , كما تقترح الباحثة التمرين التالي من كتاب دراسات البيانو مجلد ٦٦ للمؤلف فريدريك ويك ص ٣٣.</p>	<p>م (١١٦) في اليدين</p>	<p>اداء اليد اليسرى اوكتاف هارموني يليه نغمات متحركة بالأداء المتصل لوجود القوس اللحني مع تثبيت اليد اليمنى نغمة في زمن (d.).</p>
<p>مراعاة الحفاظ على المرونة والليونة في حركة اليد اثناء اداء الأوكتاف مع النغمة المفردة حيث ان حركة الرسغ تكون افقية ثم رأسية وتقتصر الباحثة التمرين التالي للجمع بين الأداء المتصل والمنقطع للأوكتافات في اليدين .</p>	<p>م(١٣٩:١٤٦) في اليدين</p>	<p>اداء اوكتاف هارموني يليه نغمة مفردة مع وجود علامات تحويل واداء اليد اليمنى اداء متصل Legato مع وجود اقواس لحنية طويلة , بينما تؤدي اليد اليسرى اداء منقطع Staccato.</p>

جدول رقم (٣) يوضح الصعوبات العزفية ومكان تواجدها وكيفية تذليلها

التوصيات

- ١- ادراج فالس البراعة عند ادولف جنسن ضمن منهج آلة البيانو بمرحلة الدراسات العليا لاحتوائه على تقنيات عزفية متنوعة تعيد الدارسين.
- ٢- عند اختيار فالس البراعة للدارسين توصي الباحثة بدراسة اسلوب ادائه وحياته للإستفادة منها.
- ٣- توفير مدونات موسيقية للبالغين عند ادولف جنسن وخاصة فالس البراعة بمكتبة الكلية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٢- آمال صادق وفؤاد ابو حطب : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٩١ .
- ٣- ايات عثمان طه عفيفى : تقنيات اداء فالسات البيانو مصنف (٢٨) عند فرانز زافر شاروينكا (دراسة تحليلية عزفية) , رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة بنها, ٢٠١٩.
- ٤- ثيودور م. فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي ومحمد جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠.
- ٥- دينا عبدالحميد عبد العليم الصلاحي : خصائص اسلوب اداء مجموعة فالسات البيانو (النبلاء والعاطفيين) عند كلاً فرانز شوبرت وموريس رافيل , رسالة دكتوراة , كلية التربية النوعية , جامعة طنطا , ٢٠١٣ .
- ٦- عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي, القاهرة , ١٩٩٧.
- ٧- _____ : معجم الموسيقى, مجمع اللغة العربية , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠٠٠.
- ٧- هاجر نبيل بكر عبدالغني: الدراسات الرومانتيكية مصنف ٨ عند أدولف جنسن " دراسة تحليلية عزفيه " , رسالة ماجستير -كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد, ٢٠١٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 8- Alison Lathom :The Oxford Companion to music ,the United State of America , Oxford university press 2002.
- 9- Christine Ammer : The Factic on file Dictionary of Music, USA ,2004.
- 10- Lila Stuart Bachelder : The Lieder of Adolf Jensen , Journal of Singing ,The Official Journal of the National Association of Teachers of Singing ,1996.
- 11- Niggili,Arnold: Adolf Jensen, Kessinger Publishing,Berlin 1999.
- 12- Percy A Scholes: The Oxford Companion to Music, Oxford University Press; Edition10, Oxford, England, 1970.
- 13 - Stanley Sadie: The New Grove Dictionary Of Music And Musicians , second edition ,USA , Macmillen Publishers Limited,2001.
- 14- Willi Apel : Harvard Dictionary of Music , Harvard University press , London ,1994.
- 15- W.L Hubbard:Musical Dictionary , The American History and Encyclopedi , 2001.
- 16- Yinghao Wang : Inheritance And Transcendence In Waltz : The Blue Danube And La Valse , PHD ,University Of Kansas , USA , 2023.